



قطاع الإعلام والاتصال
إدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية

تقرير وتوصيات

ورشة عمل استشرافية متخصصة بعنوان:

منتدى التعاون العربي- الصيني 20 عاما من العطاء والتعاون المشترك
الأمانة العامة: القاهرة- يوم الإثنين الموافق 24 حزيران/يونيو 2024

في إطار الخطة العلمية السنوية لإدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية لعام 2024، نظمت الإدارة بالتعاون مع (6) من مراكز الفكر العربية ورشة عمل متخصصة بعنوان: "منتدى التعاون العربي الصيني 20 عاما من العطاء والتعاون المشترك"، وتأتي فكرة عقد هذه الورشة انطلاقاً من:

1- مبادرة إطلاق "الشبكة العربية لمراكز الفكر"، والمنبثقة عن توصيات الملتقى السنوي الأول لمراكز الفكر في الدول العربية في ديسمبر 2023، ككيان فكري وبحثي يعبر عن هويتنا العربية عبر إقامة الفعاليات المشتركة والتبادل المعرفي والتعاون البحثي، وتسليط الضوء على دور مراكز الفكر في دعم صناعة القرار وتنوير وتوعية الرأي العام، وبناء القدرات وصولاً إلى شراكة وثيقة لمواجهة التحديات التي تواجه الدول العربية.

2- تسليط الضوء على المبادرات والرؤى الواقعية الناجحة من خلال جهد عربي مشترك يتقدمه البحث العلمي وجوهره التفكير الاستراتيجي كعامل حاسم في تحديد خيارات المستقبل ويمكن تطبيقها على الواقع العربي، مع مراعاة الخصوصية التي تتسم بها التجربة العربية. (مرفق رقم 1 الورقة المفاهيمية)
المحاور الرئيسية لورشة العمل:

المحور الأول: أنشطة المنتدى في المجال السياسي والاقتصادي.

المحور الثاني: أنشطة المنتدى في المجالات الثقافية والفكرية والإعلامية.

أولاً: شارك في أعمال ورشة العمل المتخصصة ما يقارب (195) مشارك من (6) دول عربية، و (7) مندوبية من المندوبيات الدائمة لدى جامعة الدول العربية، وأكثر من (14) مراكز فكر عربية، وأكثر من (10) رؤساء جامعات وعمداء كليات، و (2) نواب من مجلسي النواب والشيوخ المصري، وشخصيات عامة ودبلوماسية وإعلامية، إضافة إلى ممثلي مراكز البحث والدراسات ذات الصلة. (مرفق رقم 2 قائمة المشاركين)

ثانياً: اللقاءات الجانبية على هامش ورشة العمل حيث تم التنسيق حول تفعيل العمل البحثي المشترك بين تلك المراكز والأمانة العامة (إدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية)، بالإضافة إلى اطلاعهم على الأنشطة التي قامت بها الأمانة العامة في مجال الدراسات التحليلية والاستشرافية، وقد أبدوا استعدادهما إلى فتح تعاون مستمر مع الأمانة العامة في المجالات ذات الاهتمام المشترك. (مرفق رقم 3 قائمة بأسماء مراكز الفكر)

ثالثاً: جلسات العمل: (مرفق رقم 4 البرنامج الزمني)

الجلسة الافتتاحية:

- افتتح وزير مفوض / د. علاء التميمي- مدير إدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية الجلسة الافتتاحية بكلمة الأمانة العامة (مرفق رقم 5 كلمة الافتتاح).
- ثم أعقبها كلمة السفير/ نايف بن عبد الله العمادي- مدير إدارة الشؤون العربية بوزارة الخارجية القطرية.
- تم عرض فيلم افتتاح لورشة العمل، المادة العلمية من إعداد المستشار/ يوسف بدر مشاري- إدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية، والمونتاج والإخراج الفني إهداء من مركز العرب للأبحاث والدراسات. (مرفق CD)



قطاع الإعلام والاتصال
إدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية

- قدم الورشة وأدار النقاش وزير مفوض الدكتور/ علاء التميمي- مدير إدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية، كذلك قدم محاور الورشة وأهدافها، وآلية ومنهجية العمل، وطرح عدة تساؤلات لغرض تنشيط المشاركين، حيث شهدت أعمال الورشة بجلستها هذا الكم والنوع من المراكز والباحثين، والأوراق البحثية المقدمة، والذين يمثلون (6) من مراكز الفكر في الدول العربية، جاء ليؤكد رصانة الطريق الذي خطته إدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية حيث بلغت عدد الأوراق البحثية المقدمة إلى الورشة حوالي (21) ورقة بحثية تم قبول عرض (9) أوراق بحثية منها أثناء جلسات الورشة، وعلى النحو الآتي:

الجلسة الأولى

أنشطة المنتدى في المجالين السياسي والاقتصادي

❖ المحور الأول: أنشطة المنتدى في المجال السياسي:

المتحدثون:

- ورقة بحثية بعنوان: "التقارب العربي الصيني وأثره على القضية الفلسطينية"، قدمها الدكتور/ هيثم عمران- مدرس العلوم السياسية والقانون الدولي بكلية السياسة والاقتصاد جامعة السويس- مركز ايجيبشن انتربرايز للسياسات والدراسات الاستراتيجية- مصر.
- ورقة بحثية بعنوان: "منتدى التعاون العربي- الصيني.. الفرص والتحديات في الحقبة الجديدة"، قدمتها الدكتورة/ هند المحلي سلطان- رئيس برنامج الدراسات الآسيوية بمركز ر.ع للدراسات الاستراتيجية- مصر.
- ورقة بحثية بعنوان: "التعاون السياسي العربي الصيني- رؤية مستقبلية"، قدمتها الباحثة/ زينب سيد محمود فرماوي- طالبة دكتوراه بقسم العلوم السياسية- كلية الاقتصاد والعلوم السياسية- جامعة القاهرة.

❖ المحور الثاني: أنشطة المنتدى في المجال الاقتصادي:

المتحدثون:

- ورقة بحثية بعنوان: "البعد الاقتصادي في العلاقات العربية الصينية"، قدمها الأستاذ/ أحمد سمير إبراهيم- مدير وحدة الدراسات الاقتصادية بالمركز القومي لدراسات الشرق الأوسط- مصر.
- ورقة بحثية بعنوان: "التعاون العربي- الصيني في المجال الاقتصادي: الواقع والآفاق المستقبلية"، قدمتها الدكتورة/ سالي فريد- أستاذة الاقتصاد ورئيس قسم السياسة والاقتصاد بكلية الدراسات الأفريقية العليا- جامعة القاهرة- مركز التحرير للبحوث والدراسات- مصر.

المعقبون:

- السفير دكتور/ عزت سعد، المدير التنفيذي للمجلس المصري للشؤون الخارجية.
- الدكتور/ منصور بن محمد المرزوقي- المشرف على مركز الدراسات الاستراتيجية- السعودية.
- الدكتورة/ سماء سليمان، وكيل لجنة الشؤون الخارجية والعربية بمجلس الشيوخ المصري.
- الدكتورة/ سهير عبد المنعم، أستاذة العلوم السياسية بالمركز القومي للبحوث والجنائية والاجتماعية.
- الدكتور/ حامد فارس، أستاذ العلاقات الدولية.



قطاع الإعلام والاتصال
إدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية

الجلسة الثانية

أنشطة المنتدى في المجالات الثقافية والفكرية والإعلامية

❖ المحور الأول: أنشطة المنتدى في المجال الثقافي:

المتحدثون:

- مداخلة بعنوان: "جهود إدارة الثقافة وحوار الحضارات بشأن الأنشطة التي يتم تنظيمها في إطار منتدى التعاون العربي الصيني"، قدمتها الزميلة وزير مفوض / مهاد جاد مدير- إدارة الثقافة وحوار الحضارات.
- ورقة بحثية بعنوان: "نحو رؤية استراتيجية لتطوير العلاقات الثقافية بين الدول العربية والصين"، قدمها الأستاذ رمضان قرني والأنسة عائشة الرميثي من مركز تريندز للبحوث والاستشارات- دولة الإمارات العربية.

❖ المحور الثاني: أنشطة المنتدى في المجال الفكري:

المتحدثون:

- ورقة بحثية بعنوان: "دور مراكز التفكير في تعزيز العلاقات العربية- الصينية"، قدمها الأستاذ/ محمد بسيوني عبد الحليم- باحث بمركز انترجيونال للتحليلات الاستراتيجية- دولة الإمارات العربية.

❖ المحور الثاني: أنشطة المنتدى في المجال الإعلامي:

المتحدثون:

- ورقة بحثية بعنوان: "التعاون الإعلامي العربي- الصيني: الواقع والمستقبل"، قدمتها الدكتورة/ نديه القاضي- أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام جامعة المنوفية- مركز التحرير للبحوث والدراسات- مصر.

المعقبون:

- الدكتور/ جمال أبو شقرا- أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة عين شمس.
- الدكتورة/ غادة فؤاد- مدير المركز الإفريقي للأبحاث والدراسات الاستراتيجية.
- الأستاذ/ محمد فتحي الشريف- رئيس مركز العرب للأبحاث والدراسات.
- الأستاذ/ رمضان قرني- مدير مكتب مركز تريندز للأبحاث والدراسات في القاهرة.
- الدكتور/ أحمد فولي- عميد كلية القانون جامعة عجمان- الإمارات.

الجلسة الختامية:

وفي نهاية الجلسة الختامية القى الوزير مفوض الدكتور/ علاء التميمي- مدير إدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية، البيان الختامي لورشة العمل المتخصصة، والذي تضمن شرحاً موجزاً لجلستي ورشة العمل والتوصيات المنبثقة عنه. وفي الختام أوصى المشاركون بما يلي:

خامساً: التوصيات:

- 1- توصل المشاركين في ورشة العمل إلى وضع تصور أولى لرؤية استشرافية لمستقبل التعاون المشترك في إطار منتدى التعاون العربي الصيني. (مرفق رقم 6 الرؤية الاستشرافية)
- 2- النظر في إمكانية وضع آلية جديدة لعمل المنتدى من خلال عقد اجتماعات على المستوى الوزاري من قبل الجانبين، لتبادل وجهات النظر حول سبل تعزيز التعاون في المجالات المختلفة.



قطاع الإعلام والاتصال
إدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية

- 3- أهمية الحفاظ على منتدى التعاون العربي الصيني كمظلة رئيسية للعلاقات العربية الجماعية مع الصين، الحفاظ على دورية انعقاد فعاليات المنتدى وأنشطته بشكل منتظم، والعمل على استكشاف مجالات جديدة للتعاون بما يشكل قوة دافعة لاستمرارية المنتدى.
- 4- مواصلة دعم الجهود التي تبذلها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لتعزيز التعاون مع الصين في مختلف مجالات أنشطة المنتدى.

5- دعوة الدول العربية إلى العمل على ما يلي:

- تبادل المعارف والخبرات بين المؤسسات البحثية والأكاديمية في دول المنتدى، فضلاً عن تعزيز التبادل الثقافي والتعليمي.
- تدشين مسارات تعاونية غير رسمية بين الدول العربية والصين، منها على سبيل المثال؛ منتدى مراكز الفكر في الدول العربية والصين، ومنتدى شباب الباحثين.
- دعوة الجهات المعنية في الدول العربية لتقديم مبادرات ومقترحات لتعزيز التعاون العملي مع الصين في مختلف المجالات المتفق عليها في البرامج التنفيذية للمنتدى، واقتراح مجالات أخرى.
- النظر برؤية جديدة في هيكل وقواعد منتدى التعاون العربي الصيني؛ تطوير إطار قانوني وتنظيمي؛ لتسهيل التعاون بين الجانبين، من أجل صياغة قواعد تضمن للمنتدى الاستدامة في ظل عالم يعج بالتطورات التكنولوجية المتسارعة، ومليء بالمخاطر الاقتصادية والجيوسياسية والبيئية والاجتماعية.
- تعزيز مبدأ الشفافية والإخطار كأحد القواعد التي تمثل مرتكزاً رئيسياً في منهجية عمل المنتدى مع الحرص على امتثال جميع الأعضاء له، تجنباً لتآكل الثقة في هذا المنتدى.

3- الطلب من الأمانة العامة (إدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية) ما يلي:

- الموافقة على إطلاق برنامج بحثي مشترك يناقش "مستقبل منتدى التعاون العربي الصيني" بالتعاون مع مراكز الفكر العربية، على أن تقوم الأمانة بتنظيم ورش عمل متخصصة لهذا البرنامج، كأحد أنشطة الأمانة العامة خلال هذا العام. والتركيز على الأبحاث والتوصيات المتعلقة بالمصالح العربية المرتبطة بالمتغيرات والتحديات الدولية.
- إطلاق مبادرة الحوار العربي، ودعوة الدول العربية الأعضاء في منتدى التعاون العربي الصيني لإعداد رؤية موحدة وخطة عمل وتحديد أولوياتها للاستفادة من المنتدى، بشكل يعكس النهوض التنموي في مجتمعاتها.
- 4- ضرورة قيام مراكز الفكر العربية والأمانة العامة (إدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية) ببناء شراكات استراتيجية ناجحة لتتمكن من المشاركة في بناء المستقبل مع ضرورة تحليل المخاطر المستقبلية وتقديم الدعم لصناع القرار من منظور عربي وعالمي.
- 5- إشادة المشاركين بالجهود المبذولة من قبل الأمانة العامة (إدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية) في الإعداد والتحضير لأعمال ورشة العمل، وهذا دليل على وجود رؤية لدى الأمانة العامة لمعالجة القضايا الراهنة بأسلوب علمي جديد. واتفقوا على ضرورة طباعة مخرجات الورشة على شكل كتيب للاستفادة منها مستقبلاً.

انتهى